الجيش اعوان يكفلهم المال • المال رزق تجمعه الرعية •
الرعية عبيد يولجهم العدل • العدل مالوف وهو قوام العالم •
العالم صورة فيه الرعية عبيد • يولجهم العدل • ولاهل
الطب دايرة طبيعية • تنسب لها ليشنوهي وهي • الطب
صناعة تحفظ صحة الاعضاء وتنفى الادوية التي تصلح الاخلاط • الا
خلاط مسموح • تولدها الاغذية • الاغذية اطعمة تولدها
المشتهوات • الشهوات نزوع تعرض للنفس • النفس جال
يستكمل به البدن • البدن تركيب تقوم به الصحة • الصحة هيئة
يحفظها الطب • الطب صناعة • فاعلم ذلك والله تعالى اعلم •

قوله رحمه الله • سهل الخلايق سمح الكف باسطها • منزه لفظه عن لا ولن ولم ::

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللف المسمى بالبسط وعرفه بان قال هو خلاف الايجاز لكونه عبارة عن بسط الكلام بشرط زيادة العبارة بان يكون المتكلم بالمعنى علم بما يكتفى الدلالة عليه بالقليل ليستحضر اللفظ معاني اخرى يزيد بها الكلام حسنا كقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله فقال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين ولعامتهم وحاصل هذا الكلام انما ورد من طريق الاختصار اذ يقول بعد ذكر الله تعالى وكتابه ونبيه والمسلمين فانها لعلة جامعة للعامة والائمة ومعنى النصيحة لله هي القيام بعبادته والتزام اوامره واجتناب زواجره ومعنى ولكتابه في تاويله على ما تناوله اهل الحق من علماء المؤمنين وترك ما حاول اليه اهل الزيغ من المحرفين ومعنى ولرسوله في حياته عليه السلام بذل الجهد في طاعته عليه السلام ونصرته وبعد وفاته بالقيام باحياء سنته والتزام ما شرعه لامته

ومعنى

ومعنى النصيحة لائمة المسلمين التزام طاعتهم ما لم تؤد الى اباحة محرم او تحريم مباح وحثهم على الخير وتحذيرهم من الشر ومعنى ولعامة المسلمين هو ان ترشدهم الى ما ينفعهم في دنياهم ويحبون لهم ما تحب لنفسك في اخوانهم ومن البسط قول ابن المعتز في نوار الخيري الاصفر ::

وقد بقيت الها يشكون ما صنع الدهر بالوانهم يا حور قسم

جاز حاصل هذا المعنى الاختصار بصفة الخيري فبسط هذا الذي لو اقتصر عليه لحصل به المراد لما فيه من ادماج الغزل في الوصف يفيد لفظ التشبيه ولا فوقية وهذا البيت هو من شواهد الادماج فان غرض الشاعر وصف الخيري بالصفرة فادمج الغزل في الوصف وفيه وجه اخر من المحسن وهو ايهام الجمع بين متنافيين اعني الايجاز والاطناب وقريب من هذا قول ابي بكر الصنوبري في مدح الورد ::

الورد سلطان كل زهر ::: لو انه دايم النور وفي
بعد خروج الملاح تشبيه • ::: ما اشبه الورد بالخدود في

فلان حاصل معنى ما اراد تفضيل الورد على سائر الازهار الا انه لا يدوم ولو اقتصر على هذا لتم المراد :: ثم ادمج الغزل على معنى التشبيه وعكسه بقوله بعد خروج الملاح تشبيه • هذا هو ادماج الغزل على معنى التشبيه ثم عكسه بقوله ما اشبه الورد بالخدود ومنه ايضا قول الشاعر بعضهم تعلو حمرة ثم ادمج الغزل على معنى التشبيه ::

وتعلو حمرة مؤثرة جسر منه تصبغها • ومن جلنار تصبغها وشقايق
كان الهوى قد خص من بعد فرقة • بها انه معشوق الى حد ما عشق
وقول الاخر • رايت في البركة نيلوفرا • فقلت ما سكناه وسط البرك
فقال لي عشقت في ادمعي • وصاحبي ادعج الضماير في الشرك •